AFP. 162
N° 117
10 novembre 1916

الجزائر
يوم ١٤ محرم
سنة ١٣٣٥

الجيش والحرب

★ عدد ١١٧ ★

الجزائر
يوم ١٠ نبمبر
عام ١٩١٦

الحرب الاوربية — وقائع الاسبوع

من جهة البلجيك وفرنسا

انهزامات جديدة المانية فى «لاصوم» وناحية «فردون»

ان رداءة الاحوال الجوية وشدتها فى ميدان الحرب الغربي وعرقلتها الكبرى للاعمال العسكرية لم تمنع ابطال الجنود الفرنسوية والانقليزية من القيام بهجومات باهرة نالت منها نجاحا هاما

ففى شمال نهر « لا صوم » استولى الفرنسويون بالقهر على مراكز المانية كثيرة وتقدموا بصفوفهم تقدما له بال واصيب منهم العدو فى هذه المقاتل بخسائر جسيمة وترك بين ايديهم ما يقرب عدده من ستمائة اسير فيهم خمسة عشر ضابطا

وكر الالمانيون بهجومات شتى فاصدين بها استرجاع الاراضى التي انتزعت منهم فلم ينالوا إلّا التقهقر امام صناديد العساكر الفرنسويين الذين رجموهم رجما غزيرا بالقنابل اليدوية وهاجموهم بالحراب وقتلوا وجرحوا واسروا منهم ما شاءوا

وفى جنوبي النهر المذكور مع غزارة الامطار وتصعب الاعمال الحربية بها جدا وثب اسود الجنود الفرنسويين بحميتهم المعهودة هاجمين على مراكز الاعداء فبتكوا بمن فيها فتكا ذريعا وافتكوا من العدو متاريس عديدة محصنة مدبرة للغاية كما استولوا بشهامة لا تطاق على فريتى « ابلينكور » و« بريسوار » اللتين بالغ الالمانيون فى استحكامهما حتى جعلوهما قلعتين منيعتين واصيب العدو فى هذه الاعمال بانهزام تام وخسائر دموية هائلة من قتلى وجرحى وكلما حاول العدو الهجوم لاسترداد ما فقده فى هذه الجهة رجع بالخيبة والانكسار وقبض الفرنسويون فى هذه الواجهة على نحو سبعمائة اسير فيها كثير من الضباط

ابطال العساكر الانقليزية قاموا من جهتهم بعدة هجومات ناجحة وافتكوا للعدو استحكامات عظيمة والحقوا به خسائر فادحة وقبضوا منه على اسارى

وصد الانقليزيون ايضا عدة هجومات قوية المانية ورجع الالمانيون فيها على الاعقاب تاركين الارض مغطاة بجثث قتلاهم

وفى اثناء هذه المقاتل السارة احرز الانقليزيون على تقدم مفيد نحو مطالبهم المعتبرة المقصودة باعمالهم الحربية التي يساعدهم على التقرب منها تكرر خيبات العدو الدموية

وقد قامت الفرق الانقليزية الباسلة بهجومات عديدة على خنادق الالمانيين وكبدتهم فيها خسائر ثقيلة وعادت منها باسارى

وبلغ ما قبضته الجيوش الفرنسوية والانقليزية من اول جوليت الى فاتح نبمبر فى مقاتل « لا صوم » الى واحد وسبعين الفا وخمسماية واثنين وثلاثين عسكريا المانيا والفا واربعماية وتسعة واربعين ضابطا اسيرا

اما الادوات الحربية التي اغتنمها الحلفاء اثناء المدة المذكورة فمائة وثلاثة وسبعون مدفعا خفيفا ومائة وثلاثون مدفعا ضخما ومائتان وخمسة عشر مدفعا لقذف القنابل من الخنادق وتسعمائة وواحد وثمانون ميترايوزا كان حظ ما قبضه الفرنسويون من هذه الغنيمة

انظر احتفالا مهما فى بلدة الكراش بمناسبة تقديم علم الرجيمة الخامسة من عسكر التيرايور الى الشبان المسلمين المجندين فيها اخيرا

اربعين الفا وسبعمائة وستة وتسعين عسكريا اسيرا وثمانمائة وتسعة ضباط وسبعة وسبعين مدفعا خفيفا ومائة وواحدا من المدافع الضخمة ومائة واربعة مدافع لقذف القنابل من الخنادق وخمسمائة وخمسة وثلاثين ميترايوزا

وجملة ما وقع في قبضة الانغليزيين ثلاثون الفا وسبعمائة وثلاثون عسكريا وتسعمائة واربعون ضابطا اسيرا وستة وتسعون مدفعا خفيفا وتسعة وعشرون مدفعا ضخما ومائة واحد عشر مدفعا لقذف القنابل من الخنادق واربعمائة وثلاثة وخمسون ميترايوزا

وفي ناحية « پردون » نالت العساكر الفرنسوية القديمة المثال في العالم المغمورة بانواع المجد والفخار نجاحات جديدة ذات اعتبار ولاتمام انتصاراتها السابقة استولت على فريتي « پو » و « داملوب » واخرجت منهما العدو مذءوما مدحورا بعد ان بالغ في استحكامهما وتحصن بهما تحصنا منيعا ولكن العساكر الفرنسوية لم تصدها كل الموانع عن ايفاء تيار اندفاعها الهائل حتى اخذت بسرعة مدهشة هذين المركزين المستحكمين وتم انهزام الالمانيين وهو حاصل ما ناله الالمانيون في حرب « پردون » العظمى التي دامت اكثر من ثمانية شهور وخسر فيها العدو عينا نصف مليون من عساكره المختارة التي اميرها ولي عهد ملك المانيا الذي طبق العالم انهزامه وانغمس به في الخزي والهوان

الانتصارات الفرنسوية الاخيرة في هذا الميدان احدثت تاثيرا بليغا في الاقاق كلها واهتزت له الدنيا فرحا وتناولته الجرائد الاجنبية بالشروح والتعاليق واجمعت على ان هزيمة « پردون » من اعظم مصائب جيوش الملك قليوم التي اصيبت بها من مذ مفتلة « لا مارن »

بحوادث الاسبوع الحربي الاخير في الميدان الغربي تنحصر في شيئين احدهما نجاحات جديدة للهجوم الفرنسوي والانغليزي في « لا صوم » والاخر انتصارات جديدة للجنود الفرنسوية في « پردون »

من جهة ايطاليا

انتصارات جديدة

للعساكر الايطالية في مسطح « كارسو »

عساكر الملك پيكتور - ايمانويل المظفرة المثابرة على هجومها في مسطح « كارسو » بطريق « تريست » قد فازت بانتصار جديد باهر واندحر النمسويون في انهزام تام تاركين بايدي الايطاليين نحو اربعة آلاف اسير فيهم مائة وستة عشر ضابطا واما القتلى والجرحى بعددهم رفيع جدا واغتنم الايطاليون منهم غنيمة غنية من مدافع وميترايوزات وازواد وذخائر حربية

في اثناء المقاتل الاخيرة التي وقعت في هذا الميدان وتمت بانهزام العدو انمحق النمسويون الى غاية ان بعض رجيماتهم هلكت عن اخيرها وبعضها هلك من اعداده ستون في المائة بمجموع خسائر النمسويين قتلا وجرحا واسرا قدّر بخمسة وثلاثين الف نفس القتلى من هذا العدد عشرة آلاف نفر

عدد الاسارى الذين قبضهم الايطاليون في هذه الوقائع المهلكة للعدو بلغ من اول نفمبر الى رابعه ثمانية آلاف وتسعماية واثنين وثمانين نفرا الضباط منهم مائتان وسبعون ضابطا فيكون عدد الاعداء المقاتلين الماسورين في قبضة العساكر الايطالية بهذا الميدان الحربي من سادس اوت الى اليوم ثلاثة واربعين الفا وثلاثمائة وثلاثة وستين مقاتلا فيهم الف وثمانية ضباط

وهذه الارقام احسن من كل عبارة اخرى عن بيان مقدار انكسار المحيط بالجيش النمسوي المتوالية انهزاماته في ميدان الحرب الايطالي كما في ميدان الحرب الروسي

من جهة روسيا

خيبة المجهودات الالمانية

الحرب متوالية باشتداد في الجهة الجنوبية من ميدان الحرب الروسي وفيها دحرت العساكر القيصرية المظفرة بعنف وقهر جميع الهجومات النمسوية - الالمانية واستمرت على التقدم في عدة جهات

فاز الروسيون في جبال « الكارباط » بجملة نجاحات واصابوا العدو بخسائر دموية

وفي ناحية « دورنا - واترا » بالخصوص كبدت العساكر القيصرية عدوها هزما دمويا واسرت منه في يومين خمسة عشر ضابطا واكثر من ثمانمائة عسكري نمسوي والماني واغتنمت عدة ميترايوزات وكمية وافرة من الازواد الحربية

وفي الجهات الاخرى من خط القتال الروسي المسيح الذي تظاهر فيه الالمانيون بميل الى الهجوم تكسرت مساعيهم كلها امام العساكر الروسية التي لم تسمح للعدو بالتقدم ولو بخطوة واحدة

حالة الجيوش الالمانية وهي كما لا يخفى رديئة في ميدان الحرب الفرنسوي بعيدة ايضا كل البعد من الاستحسان في ميدان القتال الروسي حيث ابطال حلفاء فرنسا نعني الروسيين يخربون الجيوش الالمانية على الدوام خرابا لا محيد لها به عن الدمار الكلي

العساكر الروسية مستعدة لاعانة الجيش الروماني بالفعل اما العدو الذي كان يرجو ان ينال من هذه الجهة بالمباغتة والمفاجاة نجاحات عاجلة فقد اصبح اليوم في كبير فشل وشديد خيبة

الحرب في البحر

مدرعات المانية

نسفت بالتوربيل

جاء بلاغ رسمي من امارة البحر الانغليزية بان غواصة بحرية انغليزية عاملة في بحر الشمال قد نسفت مدرعتين ضخمتين المانيتين

وفي بحر « الادرياتيك » اغرقت نسافة ايطالية غواصة بحرية للعدو كانت تحاول نسف مركب يحمل عساكر

وفي ساحل « البانيا » بالقرب من « دورازو » اغرق الايطاليون ايضا مركبا نقالا نمسويا

الحرب في الهواء

الطيارون المقدامون من الفرنسويين والانغليزيين الذين لم يبالوا بسوء حالة الجو الفاشية من مذ مدة في جميع الميادين الحربية لا زالوا كل يوم يشتهرون باعمال عظيمة جديدة خطيرة

في الاسبوع الاخير حلقت في الجو اسكادرات هوائية لمطاردة العدو واسقطت ايضا كثيرا من الطيارات الالمانية في عدة جهات من صف القتال بينما الطيارات المكلفة باطلاق القنابل لا فترة لها عن القيام بماموريتها باعظم نجاح في الجهات المرسلة اليها فصبت قنابلها على السكك الحديدية والمحطات والمنازل العسكرية وميادين الطيران الالمانية

في البلقان

فوز الصربيين

بنجاحات جديدة

عرفل سوء الجو الاعمال العسكرية في ميدان القتال البلقاني حيث سحت فيه امطار غزيرة جعلت الطرقات لا تسلك ولكن عساكر الحلفاء المشاة وان اضطرتهم الاحوال الجوية الى تاخير بعض اعمالهم فرجال المدفعية ليسوا كذلك اذ انهم قاموا فياما عجيبا باطلاق القنابل تواترا على الصفوف البلغارية والالمانية فقضوا على العدو بالدمار والخسائر الهائلة

في قبضة نهر « تسرنا » واظب ابطال العساكر الصربيون ببطولية خارقة على حرب فتاكة توجب لهم استرداد وطنهم وكم سعت العساكر الالمانية والبلغارية عبثا في استرجاع المراكز التي كانت طردت منها فلم تكن لكراتها الهجومية الشديدة نتيجة غير الاندحار امام الصربيين والاصابة منهم بالخسائر الدموية وفاز الصربيون بنجاحات جديدة تيسر لهم بها الزيادة في التقدم وكلما تصادموا مع العساكر البلغارية والالمانية ودحروها بحميتهم التي لا يقاومها مقاوم اسقطوا منها جما غفيرا تتركه جثثا على وجه الارض ويقبضون منها على اسارى كثيرين

في ميدان القتال الروماني

المقاومة الرومانية العجيبة

ان ابطال العساكر الرومانيين المعضدين بفرق روسية مظفرة يقفون في كل جهة بعناد شديد غريب امام المداهمات الالمانية

في جبال « كالب » الترانسيلفانية تكسرت جميع مجهودات الجيوش الالمانية المتآمر عليها الجنرال فالكنهاي امام القوة الدفاعية القائم بها الرومانيون الذين قد سلكوا هم ايضا خطة الهجوم في جهات كثيرة ودحروا العدو دحرا عنيفا وقبضوا على مئات من الاسارى واغتنموا مدافع وميترايوزات وكميات وافرة من المواد الحربية

وفي « دوبروجا » بين نهر « الدانوب » و « البحر الاسود » هاجمت العساكر الروسية والرومانية بقوة شديدة الجيش الالماني - التركي - البلغاري المتآمر عليه الماريشال فون ماكنسان الالماني واصابته بانهزامات شائعة واضطرته الى الاندحار نحو الجنوب بمسافة بعيدة

رومانيا مفتخرة بعساكرها الابطال وحق لها ذلك ولتيقنها الاعتماد القوي على الجيش الروسي واعانة جميع الحلفاء لها بالفعل ترى المستقبل بغاية السرور ولا تجد شكا في الانتصار الذي ستناله جزاء مجهوداتها ويضمن لها الفوز بكامل امنها ورغائب اهلها

زيارة

حضرة رئيس الجمهورية

الى ميادين القتال

تهاني ابطال عساكر « پردون »

توجه حضرة السيد پوانكاري هذه الايام الاخيرة الى ناحية « پردون » ليهنئ بنفسه وبالنيابة عن الحكومة الجمهورية العساكر العجيبة التي فازت حديثا بانتصار عظيم للغاية وطردت الالمانيين من حصن « دوامون » وحصن « پو »

فقصد حضرة الرئيس اولا المعسكر العام للجنرال نيفيل ومنه انتقل الى محل حكم الجنرال مانجان وفيه علق على صدره بالاحتفال المعتاد صفيحة الرتبة الثانية (فراند اوفيسيي) من وسام الاحترام الدولي

ثم امضى حضرته يومه مصحوبا بالجنرال نيفيل في زيارة الديفيزيونات العاملة في ميمنة نهر « الموز » وبالغ في الثناء العاطر على عساكر جيش « پردون » العجيبة التي قامت باعمال مجدية ذات شان رفيع وفي عشية ذلك اليوم تفقد حضرته عدة مستشفيات ووزع فيها الميداليات العسكرية على الجرحى من العساكر

وفي الغد صباحا وقف حضرة رئيس الجمهورية مصحوبا بجملة من الجنرالات على منازل عسكرية متفرقة وعلق وسام الاحترام الدولي على راية رجيمة « المغرب الاقصى » الاستعمارية وكانت قبل وسمت مرتين بوسام الحرب

هذه الرجيمة المختارة كانت باعانة الباطيون الخامس والاربعين السينيغالي وفرقتين من السومالليين استولت يوم ٢٤ اكتوبر بحمية لا تطاوق على المتاريس الالمانية الاولية ثم بهجوم شديد استحوذت على حصن « دوامون » وبقيت تدافع عنه بغاية العناد والصرامة كرات العدو الهجومية المتوالية عليه

كما ان حضرة السيد پوانكاري علق وسام الحرب على رايات الرجيمات ٢٩٩ و٣٢١ و٤٠١ و١١ من المشاة والرجيمة ٨ من التيرايور الزاحف والرجيمة ٤ من الزواف الزاحف والرجيمة ٤ المؤلفة من الزواف والتيرايور وكذا على رايات باطيونات الشاسور ٣٢ و١٠٢ و١٠٧ و١١٦ والفرقة ٢٨ من الكينى

وانعم حضرة رئيس الجمهورية بارتقاءات في وسام الاحترام على جنرالات وضباط ذوي مراتب مختلفة وعلق ايضا وسام الاحترام الدولي على صدور ضباط وضباط صف وعساكر امتازوا بالخصوص في المقاتل الاخيرة وانعم كذلك بعدة ميداليات عسكرية على ضباط صف وعساكر

وعند تقليد حضرته لجميع اولئك الابطال الوسامات المنعم بها عليهم جزاء شجاعتهم هنأهم من صميم الفؤاد باسم الحكومة الجمهورية والامة الفرنسوية كلها

وقبل رجوع حضرة رئيس الجمهورية الى « باريس » وقف على عساكر الصفوف الاولى في نهر « الموز » من جهة « سان - ميهيال »

حج « البيت الحرام »

رجوع الوفد الاسلامي الفرنسوي

ان الوفد الذي بعثته فرنسا الى حضرة سيادة شريف « مكة » المكرمة قد نزل هذه الايام في « مرسيليا » راجعا من « الحجاز » وذلك ان الحكومة الجمهورية الفرنسوية لما رأت اماكن الاسلام المقدسة قد تخلصت من سلطة الجون ترك الجبرية بنهضة سيادة الشريف المذكور عزمت على ارسال جمع من المسلمين رعايا فرنسا ومحبيها الى سيادة الامير الحسين يبلغه تهانيها

فكلفت بهذه الخطة وبدا ينوبها تحت نظر الفاضل السيد قدور بن غبريط الجزائري اصلا ومنشأ القائم بوظيفة مدير التشريفات لدى جلالة سلطان « المغرب الاقصى » اما اعضاء وفد النيابة الفرنسوية فهم اثنان من

اعيان البر الجزائري واثنان تونسيان وواحد من « المغرب الاقصى » وواحد من افريقية الغربية الفرنسوية

ثم ان النواب التونسيين والمغربيين كانوا حسب عوائدهم الماثورة مكلفين بتقديمهم لسيادة الشريف تحية اميريهم

واما المندوبون من لدن فرنسا الذين فضوا سفرهم حسب الشروط بما يناسب مقامهم فقد اقتبلهم اقتبالا سنيا سيادة الشريف وبمجرد وصولهم الى « جدة » وجدوا في انتظارهم من يقوم بشئونهم من رجاله الذين عينهم لذلك وعند وصولهم الى « مكة » المكرمة حيوا بمائة وعشرين طلقا مدفعيا وقوبلوا باعظم شواهد المحبة من لدن سيادة الشريف الحسين والشرفاء والعلماء والاعيان واحتفل سيادة الامير الشريف الحسين بلقائهم احتفالا شائقا وقدموا له الهدايا التي كانوا كلفوا بتقديمها له واعربوا له عن تهاني الحكومة الفرنسوية لسيادته بنهضته الحزمية ورغائب فرنسا في نجاح جنوده وانتصارها فاجابهم سيادة الشريف بانه مفتخر بكونه يحارب مع الحلفاء في سبيل الحق ثم انزلهم في نزل قريب من « المسجد الحرام » فامكن بذلك لنواب فرنسا المسلمين فضاء مناسك حجهم لان سفرهم كان موافقا لمواسم الحج والعيد الكبير الذي هو من متعلقاته وكان لهم مع سيادة الشريف واكابر مستشاريه وذوي الحيثيات العليا في الاسلام الذين في معيته مذاكرات عميقة ومباحثات دقيقة فامكنهم الوقوف والاطلاع على الاعتبار العظيم الذي لفرنسا في الشرق كله بفضل سياستها الماثورة الحسنة وكم زادت رفعتها ايضا في اثناء الحرب الحاضرة

هذا وان مندوبي فرنسا اغتنموا وجودهم في « مكة » المكرمة فرصة للتامل في مسائل شتى تتعلق خصوصا بنظام الحج وهو المسالة التي حلها بالطبع مما يسر جميع المسلمين العائشين في ظل حماية القوانين الفرنسوية

الحكومة الجمهورية اقامت بذلك الدلائل الفعلية على شكرانها جميل جميع التابعين للدين الاسلامي الذين ساعدوها في الدفاع عن وطن فرنسا ومستعمراتها

وجود الوفد في « مكة » المكرمة احدث سرورا عظيما وتاثيرا بليغا في « جزيرة العرب » وابتهج سكانها برؤيتهم سعي الحكومة الفرنسوية دليلا جديدا ساطعا على احساناتها المستمرة للاسلام

وصل النواب الى « باريس » واقتبل جناب السيد بريان رئيس ديوان الوزراء زيارتهم ودعاهم الى مادبة اقامها لاجلهم وحضرها عدد من الوزراء وجماعة من الافاضل والاكابر

فرحب جناب رئيس الوزراء باعضاء الوفد وشكر فضلهم وهنأهم بفضاء المامورية التي فُلدوها فاجابوا جنابه بتاكيد تعلقهم بفرنسا حامية المسلمين وامتنانهم باستدعائهم للتشرف بالنيابة عنها

احتفال عسكري شائق

تقديم الراية لشبان العساكر الوطنيين من رجيمة التيرايور الخامسة

جرت في هذه الايام حفلة عسكرية ذات ابهة شائقة في « الحراش » نظمها ورتبها السيد الكماندان لاتراي حاكم القسمة المركزية من رجيمة التيرايور الخامسة لتقديم الراية الى العساكر شبان الوطنيين من طبقة السنة ١٩١٦

وفي اثناء ذلك القى جناب الكماندان المذكور خطابا حماسيا شرح فيه بعبارات رنانة ما هي الراية وحرض العساكر الوطنية الجديدة على بذل مهجها عند اللزوم الى اخر قطرة من دمها في حماية هذا الشعار المقدس المشخص لفرنسا العظيمة النبيلة . ثم اوضح لها في خطابه الحماسي تزاحم ابطال العساكر الفرنسويين والوطنيين من جيش افريقية على اظهار صنوف الشجاعة وضروب البطولية في ميادين الحرب . وذكّرها الاعمال الباهرة التي قام بها عساكر رجيمة التيرايور الخامسة الذين بعد ان اظهروا الدليل في « المغرب الاقصى » على شجاعتهم فازوا باكاليل المجد والفخار بما ابدوه من البسالة اثناء هذه الحرب في « البلجيك » و « لامارن » حيث اخذوا حظا باهرا في هزيمة الحرس البروسياني المؤلف من خيار عساكر الجيوش الالمانية وفي « ارطوا » و « شامبانيا » وامام « فردون » وباجملة في سائر الميادين التي حضروا للقتال فيها

حض السيد الكماندان لاتراي شبان العساكر الوطنيين على الاقتداء باخوانهم السابقين والسير على اثارهم الشريفة لتكون لهم ايضا صفحة جميلة في كتاب الذهب لمآثر رجيمة التيرايور الخامسة وليحيطوا رايتهم الجليلة باكليل جديد من المجد يعمهم بنوره واشرافه

وقد ترجم هذا الخطاب بالعربية للحاضرين السيد الترجمان الشرعي باكراش العسكري الان

ثم امر السيد الكماندان باداء التحيات والاحترامات الواجبة للراية

وبعد ذلك اذن جنابه في الكلام للسيد ابن دالي عمرو محمود كحول الامام الاول في الجامع الاعظم بالجزائر الذي قدم هناك بحضور الحفلة

وقد عرّف هذا الرجل الديني هؤلاء الشبان من بني جلدته المدعوين للعمل في الجيش الفرنسوي بكل ما يجب من الاعتبار للراية التي هي شعار الشرف والمجد والمحبة مما ينبغي لكل عسكري مراعاته في جانب هذه الراية العزيزة وقال : « ان الدين الاسلامي يفرض عليكم الدفاع عن الراية الى الموت وانها تشخص لابصاركم الوطنية الفرنسوية النبيلة التي حضنتكم وربتكم وانعمت عليكم بما لا يعد ولا يحصى من المبرات والمحاسن وترون في طوايا هذه الراية كنوز العظمة والفخار متراكمة على ممر القرون في جميع الاقطار والبحار التي خفقت عليها ظافرة منتصرة »

ثم ان السيد ابن دالي عمرو ذكر الاعمال الحربية الماجدة التي قام بها عساكر التيرايور سنة ١٨٧٠ وفي الحرب الكبرى الحاضرة وحث شبان العساكر الوطنيين على ان يكونوا مثل اخوانهم السابقين ويحفظوا في طورهم صيت الجيش الافريقي الباسل الذي كافأ ببطوليته صناديد الامة الفرنسوية وبث الرعب في صفوف الاعداء

وذكر للعساكر المحتفة به وصفا مؤثرا لالمانيا الوحشية عدوة الحق والمدنية المنهومة في سفك الدماء وخراب العمران باثارتها نار الحرب الهائلة غير انها بانهزامها اليوم في خوف شديد من جناياتها منتظرة ساعة العقاب الاكبر الذي يتقرب اليها كل يوم

ثم تضرع السيد ابن دالي عمرو للرب سبحانه وتعالى طالبا منه النصر لجيوش فرنسا وحلفايها والتعجيل بالسحق النهائي لالمانيا وشركائها . وختم كلامه صارخا بقوله :

ولتعش محسنتنا وامنا فرنسا

ولتعش الجيوش الفرنسوية المظفرة

ولتعش الجمهورية

هذه الحفلة الشائقة التي ابتكرها السيد الكماندان لاتراي اثرت تاثيرا جميلا في قلوب شبان التيرايور وجمهور الوطنيين الذين حضروها

المطبعة الشرفيه للاخوين فونطانا في زقاق پيليسي عدد ٣ بالجزائر